تهوى البدور بان تكون بملكه ... بدراً يفرقها على الفقراء
وكذا الليالي البيض تهوى انها ... تمسي لديه وهي سود اماء
حسدت مدايحه النجوم فاوشكت ... تهوى لتسكن السن الشعراء
يجدا زياد الوافدين الذمن ... وصل الاحبة بعد طول جفاء
ويرى بان البيض من بيض الدما ... وصليلها بالبيض رجع غناء
لوان هذا الدهر ادرك شيمة ... منه لبدل غدره بوفاء
ذو راحة نفح الندامى روحها ... في ميت الامال روح رجاء
مشكاة نادي المجد كوكب افقه ... مصباح ليل الكربة الدهماء
سر بذات ابيه كان محجبا ... فبدى به الله في الافشاء
ولرب ملحمة بنار جحيمها ... تغلي القلوب مراجل الشحناء
نار مقامعها الحديد وانما ... يجري النصيبين بها على الرمضاء
يسقى الحمام بها الحميم فظلها ... يحموم ليل عجاجة دكناء
نزاعة للشوى الضراغم ترتمي ... شروا حكت قدرا هضابا جاء
نضجت بما رجمها النجوم فاكرم ... البيض السوابغ في صفيف شواء
وجرت عليه من ظباه جداول ... محبت وفاضت في دم الاشلاء
علم تفرد وهو اوسط اخوة ... شركوه في شرف وصدق اخاء
من كل ابلج تستضي بوجهه ... وبرائه في الليلة الليلاء

من نثيت

من نثيت منهم فهو دام معوض ... بالحزم نصل اسهم الانواء
جرب تهيجا ءاذا ما سلموا ... كانوا جنانا طيبات جناء — سالمو
كهان غيب يعلمون فراسة ... قبل الوقوع حقايق الاشياء
زهر بوا الدهر اذا ما قستهم ... فهم لألي ذلك الدأماء
وجبال حلم ان اليه نسبتهم ... فهم هضاب القدس حول حراء
فاذا بدا وبدوا علمت بانهم ... قبسات ساطع ذلك اللالاء
لله في تقسيم جوهر فرده ... حكم بدت في هذه الاجزاء
ولدوا فكانوا في محل بنانه ... من راحتيه والكمل الاعضاء
فهم سواعده وزينة مجده ... وجمال وجه الدولة الغراء
نطف مطهرة اتت من طاهر ... فصفت من الارجاس والاقذاء
مولاي سمعا ان عزمي يجي ... فبكم تشهد لي بصدق ولائي
ولئن شككت بما ادعيه من الولا ... اوليس هذا المدح فصح ولائي
او ما ترون كلما بصدودكم ... احرقتم عودي يطيب بشذائي
جارتني الفصحا نحو مديحكم ... فتلوا وكنت مجلي البلغاء
انا غرس والدك الذي ثمر الثنا ... منه جنته لكم يد النعماء
ارضعتكم در الفصاحة طيبا ... اذ كان طيبه وضيء رعائي
يا من اصول على الزمان باسه ... ويجيب عند حوادثي ندائي

Copyright © King Saud University